كما في قبل وبعد اي اول كل شيء وحاصل المعنى وبقاوك ما اعلم
انيا يكون اقدم من الآخر في غدو والموت عليه واني خائف متى قبله اهـ قرره
وقوله بالغين المعجمة ليس بمعنى بل يصح كونه بالعين المهملة من العدو
قال بعضهم انه لاحسب اللهم الا ان تثبت الرواية بالمعجمة فابيل بهمزة
الخ اي التفت اليه لانه معه في المجلس اتزعجوني الخ استفهام تعجبي فالمفهوم
يفهم منه ان عبد الله بن الزبير اخبر معاوية بذلك فكانه لم يرد بنسبتها اليه
الا افتخاره بها ودعوى سرقته الشعر ما ليس له بل وجها صحيحا لا يوجب ذما
وكان ذم هذا فيحد نفسه مع قطع النظر عن مقصد صحيح يخرجه عن الذم
تامل اهـ وقوله بل وجها صحيحا اي كقوله هو اخي من الرضاعة واما اخي
بشعره وقوله في نفسه خبر كان كما يقال الخ مثال لابدال الكل نظرا الى
قوله فانك انت لما كان من الامور العامة التي تشترك الناس في معرفته
والتعبير به كان المراد ما عداه الحطيئة بالحا والطا المهملة اسم الشاعر سمي
به لقصره وقيل لدمامته دع المكارم الخ يقول القول اي طلبها بدليل
قوله لا ترحل لبغيتها والمكارم جمع مكرمة بمعنى الكرامة والبغية بكسر الباء
وضمها الحاجة كما في المختار وقوله واقعد فانك الخ اي حاصل المقصود
الطعام والكسوة فلا احتياج الى طلب المكارم والرحلة اهـ زيادة قال ع ق
والمعنى لست اهلا للمكارم والمعالي فدعها لغيرك واقنع بالمعيشة وهي
مطلق الاكل والستر باللباس فانك تناله بلا طلب ولا مشقة اهـ ذر المآثر
البيت المقول يقال وذر في مقابله دع والمآثر مقابل المكارم واذهب في مقابل
لا ترحل ولطلبها بدل لبغيتها واجلس بدل واقعد والآكل بدل الطاعم واللابس
بدل الكاسي واما قوله فانك انت مذكور في البيتين باللفظ وكما قال الخ
مثال

مثال لابدال البعض وقوله واجمع واقف كشاهد وشهود من الوقف
بمعنى الحبس لا من الوقوف بمعنى اللبث لانه لازم والمذكور في البيت متعد
مفعوله مطيهم وصحبي فاعله وانتصابه على الحالية من فاعل نبك اي قفا
نبك في حال وقوف اصحابي مراكبهم علي اي لاجلي قائلين لا تهلك بكسر اللام اسى
اي من فرط الحزن وشدة الجزع وتجمل اي اصبر صبرا جميلا اهـ فنري زيادة
اخذ يحتمل انه مصدر وهو اسم كان ومع تغيير خبرها وعليه فقوله او اخذ ١٩٢
بعض اللفظ عطف على كان ويحتمل انه فعل وهو خبر كان واسمها ضمير قال
بعض ويصح ان يكون على صيغة اسم الفاعل مع تغيير اللفظ محترز قوله
السابق من التغيير لنظمه وقوله او اخذ بعض غير محترز قوله كله فهو على
اللف والنشر المشوش كما قدمنا قال ع ق والمراد بتغيير النظم هنا ان يدل
على المعنى الاول او على بعضه بوجه اخر بحيث يقال هذا تركيب اخر سواء كان
بتبديل نوع التركيب كتبديل جملة شرطية مثلا بغيرها او بدون ذلك
اما مع افادة المعنى مثلا بطريق اللزوم ان افيد او لا صراحة وهو الاكثر
او بدون ذلك ويدل على ان هذا هو المراد ما يأتي من الامثلة اهـ او
اخذ بعض اللفظ سواء كان مع تغيير النظم او لا فتحصل ستة اقسام و
الاتية كلها لما اذا كان الماخوذ البعض اغارة لهيب المالكم ومسخا
لانه بدل صورة ما للغير بصورة اخرى والغالب كونها اقبح ع ق وقال
سم لان المسخ تحويل الصورة الى ما هو اقبح منها وهنا حول التركيب
من صورة الى اخرى اهـ ومن هنا نشأ اشكال فيما غير لمثل او ابلغ اذ كل
منهما ليس تغييرا لاقبح فلعل الجواب انهم اكتفوا بحكمة النسبة ومعنى لا يلزم
ان يكون مطابقة للمعنى اللغوي في تعليله بل يكتفون فيها بادنى مناسبة ع

Copyright © King Saud University